RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٢٨ — السنة السادسة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
[illegible]
فى المطبعة الاميرية تشب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾



جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢٢ صفر سنة ١٣٤٠ — مكة المكرمة — ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٢١

بلاغ سامى

من مقام نيابة رياسة الوكلاء

تضاعف فى هذه الآونة خوض الصحف سيما المأجورة لنشر وإذاعة ما يخالف كل حقيقة ، جرأة على ارتكاب الكذب وخدمة للاهواء والأغراض ؛ رغما على ما يفترض عليها من الاخلاص والنصح للمجموع البشرى وخدمتها له باظهار غوامض الحقائق فضلا عن ظواهرها وفقا للشرف والكرامة التى اقتضت حكمته تبارك وتعالى أن يميز بها النوع الانسانى عن سائر مخلوقاته المؤسسة (تلك الكرامة) على شرف الاخلاق ونواميس الحسيات الكريمة المشاهد حرص حتى كثير من الحيوانات على محافظة الجزء الذى منحته القدرة اياها من تلك المزايا

ولكن أبت الرذيلة الا ان تنال حظها فيمن رجح الدنية واختار السقاطة ، واصبحت تقول وتحكم بأنه عقد اوسيعقد مؤتمر اسلامى بمكة المكرمة للبحث فى الخلافة وفى شؤون المسلمين ، ونسبتنا الى خطة سياسية حديثة انتحلتها حكومتنا وموقف جديد دولى اختارته وما هو فى معنى ذلك مما يخالف كل حقيقة ومجاز ويكذبه الحس والمعنى ، ويشهد بهذا حاضر وبادى البلاد وعشرات الالوف من القادمين اليها

مسلكنا السياسى وخطته هو ما اعلنه جلالة مولانا المنقذ فى منشوره الكريم الاول بالنهضة وأسبابها وما اسسها عليه وتوالى تأكيده فى باقى مناشيره الكريمة التى دعت الحاجة لاذاعتها بأن مجهودات اعمالنا لم تزل ولن تزال محصورة ومقصورة على الحرص والثبات على تنفيذ استقلال البلاد المحدودة فى مقررات نهضتنا ، حريصين على صيانة القيام بما تلزمنا به الحسيات الدينية والشعائر الاسلامية بالنسبة للعالم الاسلامى

ندعو فى مساجدنا بعز الاسلام والمسلمين وخذلان من يخذل الدين ، وأن يصرف بمنه وكرمه الاسواء والبلواء بما شاء وكيفما شاء عنا وعن اخواننا مسلمى مشارق الارض ومغاربها ، ويكتب الصحة والسلامة والعافية لهم ولجميع الحجاج والمسافرين فى بره وبحره من امة محمد صلوات الله وسلامه عليه ، وان يلهمنا واياهم موجبات مرضاته وما يضاعف فيض رحماته بمنه وكرمه

هذه خطتنا وهذا مسلكنا عليه نحيا وعليه نموت ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم م ؟

للعظة والذكرى

رأينا فى هذه الآونة (ولا نشك أن الفضل والكمال رأى) ما رأيناه من انتحال صحفنا بل صحف العالم بأجمعه المسلك الذى انتحله المخالف لاساس تشكيلها وتأسيسها فى العالم (وهو أن تكون مظهراً للارشاد ومرآة للحقائق والفضائل والكمالات) !

ولالزام المصلحة لنا بالاشتراك فى المباحث والمواضيع (مع رؤيتنا لهذه العلة التى جعلت الغاية المقدسة المالية الزهيدة من الصحافة — عاليها سافلها) — رأينا أن تشتغل « القبلة » فى هذه الآونة بنشر السيرة النبوية المشتملة على مفاخر الدنيا وسعادة الآخرة مادية كانت أو معنوية وأن لا تنشر عدا ذلك سوى شيء من أنباء العالم نقلا عن صحفه وشركاته البرقية ومع ذلك فالعهدة فيما ننقله على الراوى

واقل ما فى هذه الخطة (املنا فى الله تعالى) ان نجلب نظر العالم الاسلامى سيما فى هذه الآونة التى اضحى فيها كحاطب ليل ، والاعمال بالنيات وهو ولى التوفيق ، وجعلنا مبدأ البحث من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام واكمل التحية فنقول مستندين على أصح الروايات واخصرها :

لما حانت الساعة التى اقتضت فيها حكمته جل وعلا أن يهاجر النبى صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة أزمع صلوات الله وسلامه عليه وآله — على الهجرة الى المدينة المنورة ليتم بها ما اراده الله من نشر الدعوة الاسلامية فى الارض وقد كثر فى المدينة المنورة اذ ذاك المسلمون فأصبح بها عدد لا يستهان به من انصار النبى ومشايعيه وأتباعه فكانت المدينة بذلك صالحة لان تكون معقلا اسلاميا للقيام بما اقتضته حكمته تبارك وتعالى فاذن الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بالهجرة فخرج من مكة قاصداً المدينة مع ابى بكر الصديق وقد تقدمه جمع من اصحابه ممن اسلم من اهل مكة وسواهم وجمع كبير من الاوس والخزرج الذين وفدوا الى مكة فى ذلك العام فأسلموا وبايعوا النبى صلى الله عليه وسلم على ان يؤازروه وينصروه ويفدونه بأموالهم وارواحهم ومن هذه الهجرة المباركة يبتدىء تاريخ جديد للاسلام

سار النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة المنورة مع صديقه ابى بكر رضى الله عنه ووقعت له بالطريق حوادث كلها آيات بينات ومعجزات باهرات منها حادثة بريدة بن الخصيب رضى الله عنه حينما اراد قبل اسلامه اعتراض النبى صلى الله عليه وسلم فى طريقه الى المدينة فقال بريدة : « ركبت فى سبعين من بنى سهم فلقيته صلى الله عليه وسلم فقال من أنت قلت بريدة فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أبى بكر رضى الله عنه وقال برد أمرنا وصلح ثم قال ممن أنت قلت من اسلم قال سلمنا ثم قال ممن قلت من بنى سهم قال خرج سهمك يا أبا بكر فقال بريدة للنبى صلى الله عليه وسلم من أنت قال أنا محمد بن عبد الله رسول الله فقال بريدة اشهد ان لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله فاسلم بريدة واسلم من كان معه جميعا قال بريدة الحمد لله الذى اسلم بنو سهم طائعين غير مكرهين . فلما أصبح بريدة قال يارسول الله لا تدخل المدينة الا ومعك لواء فحل عمامته ثم شدها فى رمح ثم مشى بين يديه حتى دخلوا المدينة

ولما سمع المسلمون فى المدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة كانوا يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرونه صلى الله عليه وسلم حتى يردهم حر الظهيرة وكان خروجهم ثلاثة أيام وهى المدة الزائدة على المسافة المعتادة بين مكة والمدينة التى كان بها بالغار فانقلبوا يوما بعد ان طال انتظارهم وأحرقتهم الشمس واذا رجل من اليهود صعد على أطم أى محل مرتفع من آطامهم أى من معالمهم المرتفعة لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين أى لابسين ثيابا بيضا وهى التى كساهم اياها الزبير وطلحة فى الطريق فلما رآهم ذلك اليهودى يزول بهم السراب أى يرفعهم ويظهرهم فلم يملك اليهودى ان قال بأعلى صوته «يامعشر العرب» وفى رواية «يابنى قيلة» وهم الانصار وأمهم تسمى قيلة « هذا جدكم » أى حظكم « الذى تنتظرونه » وفى رواية لما دنوا من المدينة بعثوا رجلا من أهل البادية الى أبى امامة أسعد ابن زرارة وأصحابه من الانصار ولامانع من الامرين فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظاهر الحرة وهو مع ابى بكر رضى الله عنه فى ظل نخلة كانت هناك ثم قالوا لهما « ادخلا

آمنين مطمئنين » وفي رواية فاستقبله صلى الله عليه وسلم زهاء خمسمائة من الانصار فقالوا « اركبا آمنين مطاعين » فعدلا ذات اليمين حتى نزلا بقباء في داربني عمرو بن عوف وذلك في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وكان نزوله صلى الله عليه وسلم على كلثوم بن الهدم لانه كان شيخ بني عمرو بن عوف وهم بطن من الاوس وكان كلثوم يومئذ مشركا ثم أسلم رضي الله عنه وتوفي قبل غزوة بدر بيسير وقيل أسلم قبل وصوله صلى الله عليه وسلم المدينة وعند وصوله صلى الله عليه وسلم نادى كلثوم يانجيح لغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه « نجحت يا أبا بكر ». وكان صلى الله عليه وسلم يجلس للناس ويتحدث مع اصحابه في بيت سعد بن خيثمة لانه كان عزبا لا أهل له هناك وكان منزله يسمى منزل العزاب وبهذا يجمع بين قول من قال نزل على كلثوم ومن قال نزل على سعد بن خيثمة ونزل أبو بكر رضي الله عنه على حبيب ابن اساف وقيل خارجة بن زيد رضي الله عنه.

ولما توجه صلى الله عليه وسلم الى المدينة أمر عليا رضي الله عنه ان يقيم بعده بمكة حتى يرد الودائع فقام علي كرم الله وجهه بالابطح ينادي من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وديعة فليأت تؤدى اليه أمانته فلما نفذ ذلك ورد عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشخوص اليه فابتاع ركائب وقدم ومعه الفواطم وأم أيمن وولدها أيمن وجماعة من ضعفاء المؤمنين ولما وصل نزل على كلثوم بن الهدم اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان علي رضي الله عنه في طريقه يسير الليل ويكمن النهار حتى تفطرت قدماه ولما وصل اعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم وبكى رحمة لما بقدميه من الورم وتفل في يديه وامرهما على قدميه فلم يشكهما بعد ذلك ولا مانع من وقوع ذلك من علي رضي الله عنه مع وجود ما يركبه لانه يجوز ان يكون هاجر ماشيا رغبة في عظيم الاجر

وسرى السرور الى القلوب في المدينة بوصول النبي صلى الله عليه وسلم قال البراء بن عازب رضي الله عنهما ما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم وعن أنس بن مالك رضي الله عنه لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شيء وصعدت ذوات الخدور على الاجاجير أي الاسطحة عند قدومه يعلن بقولهن طلع البدر علينا الخ وعن عائشة رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جلس النساء والصبيان والولائد يقلن جهرا

طلع البدر علينا   من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا   ما دعا لله داعى
أيها المبعوث فينا   جئت بالامر المطاع

ولما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ابوبكر رضي الله عنه للناس وأبو بكر شيخ أي شيبه ظاهر وان كان النبي صلى الله عليه وسلم أسن منه فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر رضي الله عنه فيعرف بالنبي صلى الله عليه وسلم حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل أبو بكر رضي الله عنه حتى ظلل عليه بردائه فعرف من جاء منهم بعد ذلك ولا يرد ان تظليل الغمام يغني عن تظليل أبي بكر رضي الله عنه لان ذلك كان قبل البعثة ارهاصا لنبوته صلى الله عليه وسلم ولم ينقل أحد وقوع ذلك بعد البعثة

وكان خروجه صلى الله عليه وسلم من قباء يوم الجمعة بعد ان لبث يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس وقيل كان لبثه بضع عشرة ليلة وأسس صلى الله عليه وسلم بقباء المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي نزلت فيه الاية وقيل انه مسجد المدينة وروى كل منهما في أحاديث صحيحة وجمع بعضهم بأن كلا منهما يسمى المسجد الذي أسس على التقوى

(روى الطبراني) عن الشموس بنت النعمان رضي الله عنها قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم واسس مسجد قباء فرأيته يأخذ الحجر او الصخرة حتى تهصره فيأتي الرجل من اصحابه فيقول يا رسول الله بأبي انت وامي اكفيك فيقول لا حتى اسسه وجاء انه صلى الله عليه وسلم لما اراد بناءه قال يا اهل قباء ائتوني باحجار من الحرة فجمعت عنده احجار فخط القبلة واخذ حجراً فوضعه ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر خذ حجراً فضعه الى جنب حجري ثم قال يا عمر خذ حجراً فضعه الى جنب حجر ابي بكر ثم قال يا عثمان خذ حجراً فضعه الى جنب حجر عمر قال بعضهم كانه اشار الى ترتيب الخلافة وصنع مثل ذلك عند بناء مسجد المدينة وكان صلى الله عليه وسلم بعد تحوله الى المدينة يأتي مسجد قباء يوم السبت ماشيا تارة وراكبا اخرى فيصلي فيه وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ واسبغ الوضوء ثم جاء مسجد قباء فصلى فيه كان له اجر عمرة ولما نزل قوله تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألهم عن ذلك فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم به فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل ولا امرأة الى الغائط الا غسل فرجه اي بعد الاستنجاء بالاحجار وفي رواية نتبع الغائط الاحجار الثلاثة ثم نتبع الاحجار الماء فقال هو هذا زاد في رواية ولا ننام الليل كله على الجنابة

ولما ركب صلى الله عليه وسلم وخرج من قباء سار الناس معه ما بين ماش وراكب ولا زال احدهم ينازع صاحبه زمام الناقة حرصا على كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعظيما له حتى دخل المدينة الشريفة وصار الخدم والصبيان يقولون « الله اكبر جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم » ولعبت الحبشة بحرابها فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بنو عمرو بن عوف له حين اراد الخروج من قباء « يا رسول الله خرجت ملالا لنا او تريد داراً خيراً من دارنا » قال « اني امرت بقرية تأكل القرى » اي تغلبها وتقهرها والمراد ان اهلها يفتحون القرى فيأكلون اموال تلك القرى ويسبون ذراريهم « فخلوا سبيلها » يعني ناقته صلى الله عليه وسلم ثم ادركته صلاة الجمعة في مسجد بني سالم بن عوف وهو المسجد الذي في بطن الوادي على يمين السالك الى مسجد قباء ويسمى مسجد الجمعة فصلاها بمن معه من المسلمين وكانوا مائة وهي اول جمعة صلاها صلى الله عليه وسلم بالمدينة وخطب بها وهي اول خطبة خطبها في الاسلام ومن خطبته صلى الله عليه وسلم تلك « فمن استطاع ان يقي وجهه من النار ولو بشق تمرة فليفعل ومن لم يجد فبكلمة طيبة فانها تجزئ الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة والسلام على رسول الله ورحمة الله وبركاته » وفي رواية « والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » ثم ركب صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الجمعة متوجها الى المدينة وهو مردف ابا بكر رضي الله عنه خلفه اكراما له والا فقد كانت له راحلة. ولما ركب صلى الله عليه وسلم ارخى لناقته زمامها وهي تنظر يمينا وشمالا وكلما مر على دار من دور الانصار يدعونه المقام عندهم يقولون « يا رسول الله هلم الى القوة والمنعة » فيقول « خلوا سبيلها – يعني ناقته – فانها مأمورة ». وفي ذلك حكمة بالغة هي ان يكون تخصيصه عليه السلام لمن خصه الله بنزوله عنده آية معجزة تطيب بها النفوس وتذهب معها المنافسة ولا يحيك ذلك صدر احد منهم شيأ. ولما مر على بني سالم بن عوف سأله منهم عتبان بن مالك ونوفل ابن عبد الله بن مالك وعبادة بن الصامت فقالوا « يا رسول الله اقم عندنا في العز والثروة والمنعة » وفي رواية « انزل فينا فان فينا العدد والعدة والحلقة – اي السلاح – ونحن اصحاب الحلائف والدرك كان الرجل من العرب يدخل هذه الهجرة خائفا فيلجأ الينا » فقال لهم « خيراً » وقال لهم « خلوا سبيلها – يعني ناقته – فانها مأمورة » وهو صلى الله عليه وسلم متبسم ويقول « بارك الله فيكم » فانطلقت حتى وردت دار بني بياضة اي محلتهم فسأله بنو بياضة ومنهم زياد بن لبيد وفروة بن عمرو وقالوا له مثل ما تقدم فاجابهم « بانها مأمورة خلوا سبيلها » حتى وردت دار بني ساعدة ومنهم سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وابو دجانة فسأله بنو ساعدة مثل ذلك فاجابهم « خلوا سبيلها فانها مأمورة » فانطلقت حتى مرت بدار بني النجار وهم اخواله صلى الله عليه وسلم اي اخوال جده عبد المطلب فسأله بنو عدي بن النجار بمثل ما تقدم وفي رواية انهم قالوا له صلى الله عليه وسلم « نحن اخوالك هلم الى العدد والمنعة والعزة مع القرابة لا تجاوز لغيرنا يا رسول الله ليس احد من قومك اولى بك منا لقرابتنا » فاجابهم بمثل ما تقدم وبانها مأمورة فانطلقت حتى بركت بمحل من محلهم وذلك في محل المسجد او محل بابه او منبره عند دار بني مالك ابن النجار وكان ذلك الموضع الذي بركت فيه مربدا لسهل وسهيل ابني رافع ابن عمرو والمربد الموضع الذي يجفف فيه التمر وقيل كل شيء حبست فيه الابل أو الغنم ثم ثارت وهو صلى الله عليه وسلم عليها حتى بركت على باب ابي ايوب خالد بن زيد الانصاري وهو من بني مالك بن النجار ثم سارت وبركت في مبركها الاول عند المسجد قال الحافظ ابن حجر اشارة الى انه منزله حيا وميتا والقت جرانها بالارض يعني باطن عنقها وازرمت يعني صوتت من غير ان تفتح فاها ونزل عنها صلى الله عليه وسلم وقال « هذا المنزل ان شاء الله » واحتمل ابو ايوب رحله باذنه صلى الله عليه وسلم وادخله بيته ومعه زيد بن حارثة

يتبع

حوادث محلية

الاياب الملوكى

في مساء يوم السبت الماضي استنارت « العاصمة » رافلة في حلل الابتهاج بتشريف (صاحب الجلالة الهاشمية مولانا المنقذ الاكبر) آيبا من جدة على السيارة المخصوصة

وفي صبيحة يوم الاحد (امس الماضي) هرعت الى القصر العالي هيئتا الوزارة ومجلس الشيوخ واركان الدولة والاشراف والاعيان والوجهاء والاماثل من سائر الطبقات للمثول بين يدي جلالة المنقذ والتشرف بلثم اناملة الشريفة والحظوة بمشاهدة طلعته السعيدة. ولقد كان الجميع ممتلئين بهجة وسروراً باياب منقذ الامة ابده الله وادام توفيقه وعنايته الاحدية برشه وابقاه ذخرا للعباد والبلاد آمين

الهلال

دخلت رصيفتنا مجلة الهلال الغراء في سنتها الثلاثين وجاءنا الجزء الاول من سنتها الجديدة فألفيناه حافلا بكل مفيد معجب ونافع مطرب فنتمنى لها زيادة الانتشار ودوام التوفيق والتقدم ونحث طلاب الاستفادة على الاشتراك فيها

روضة البحرين

دخلت رصيفتنا « روضة البحرين » الغراء التي تصدر في طنطا — في سنتها الثالثة فنتمنى لها التوفيق والنجاح والتقدم المستمر

اخبار خارجية

الصلح بين امريكا وهنغاريا

واشنطون ـ لقد صادق مجلس الشيوخ على معاهدة الصلح مع هنغاريا. اصطلح المستر ريد ان يعلن ان الولايات المتحدة تستثنى جوهريا من جميع التعهدات المفروضة عليها بموجب معاهدة فرسايل التى انتصرت بأغلبية ٧١ صوتا ضد ٧

لقدتمت توقيعات النظارات بقبول بنود الصلح السريع والان اصبحت الولايات المتحدة بصلح تام مع جميع الدول الوسطى

فى مجلس الاعيان البريطانى

لندرة ـ فى أثناء مناقشات مجلس الاعيان مضى جميع الوقت فى استدعاء المستر شمير اين فى قياسات العمال الماطلون و لقد استحث السير (ولم) فى (سون نكس) على انه ينبغى على مجلس الاعيان ان يروا فرصة للبحث فى المفاوضات التى بين الحكومة والبعثة المصرية وموقف العرب فى فلسطين او ان الحكومة تتكفل بأن لا يمكنها النظر فى هذه المسائل الا بعد ان يفحصها البرلمان فى أثناء الفصل الاتى :

الى لندن

الاستانة ـ ورد تلغراف من انقره يقول ان بكير سامي بيك سيتوجه الى لندرة فى مهمة خصوصيه.

الى مصر

لندرة ـ لقد اعلن قطعيا ان الفسكونت اللنبي سيعود الى القطر المصرى فى ايام قلائل

الى واشنطن

باريس ـ لقد صرح المستر بريان فى حديث له فى المجلس انه طبقاً لقبول الوزارة فهو بنفسه سيرأس المندوبين الى واشنطون

المسألة الارلندية

لندرة ـ اعلن ان المجتمع الثانى للمؤتمر الارلندى قرر ان يكون فى ٢١ اكتوبر مستهلا رئيس النظار الارلندى ومندوبان آخران سيعينان لتمثيل حزب الاتحاد الجنوبى فى المؤتمر الايرلندى

سيليزيا

لندن ـ ان قرار سيليزيا يشترط اتحاد المانى بولندى بعض القياسات التى قررتها الحلفاء عليهم لمدة ١٥ سنة فى اثنائها ستعان جميع الحقوق الاقتصادية المختصه بالفريقين . تتألف البعثة الثلاثين من بولنديين وجرمانيين مع رئيس محايد سيتعينون لمساعدته وفى النهاية ايخلفوا بعثة الحلفاء العمومية

فى جمعية الامم

جنيف ــ قررت اللجنة الثالثة عملا باقتراح اللورد روبرت سسل ان تشير على الامم المقبولة فى الجمعية حديثا ان لا تزيد نفقاتها العسكرية والبحرية مدة سنتين

ووافقت اللجنة السادسة على التقرير الذى قدمه المسيو مونا ومؤداه انه اذا لم تتمكن الحكومات من تقديم الاعتمادات اللازمة لتخفيف المجاعة فى روسيا فان الجمعية لا تكون مسؤولة عن النتائج التى تنشأ عن ذلك

ورجاء المسيو مونا من اللورد روبرت سسل ان لا يلح فى ان توافق الجمعية على الاتفاق الذى عقده الدكتور نانس مع السوفيت

ثم جرت مناقشة عظيمة واقترح اللورد روبرت سسل تعديلا مؤداه ان لا تحال اية مسألة خاصة بهذا الموضوع على مؤتمر بروكسل الذى سيبحث ايضاً فى مسألة تقديم اعانات لروسيا وقد قال ان الجمعية يجب ان تعمل لحسابها الخاص

واكد الدكتور نانس اذا كانت الجمعية غير مستعدة لتحمل مسئولية الاعانات فانه مع ذلك سيواصل مجهوداته وهو يرى ان الجمعية اكثر اهلية للعمل من مؤتمر بروكسل

ولم يصادف التعديل المقدم من اللورد روبرت سسل موافقة

بين روسيا وايطاليا

المعاهدة التجارية

وصل الدكتور بوجيانو يكو ممثل حكومة ايطاليا الى ريغا فى طريقه الى موسكو . وقد صرح فى احد احاديثه انه مكلف من قبل حكومته بعقد معاهدة تجارية مع روسيا سبق لممثلى السوفيت فى رومه ان وضعو نقطها الاساسية وهى تنص على اعادة تسيير البواخر بانتظام بين ترايستا واودسا . وقد وعدت المحال التجارية الالمانية باستخدام هذا الخط لمعاملاتها مع روسيا . وقد ابتاع مندوبو السوفيت من البضائع الايطالية ما قيمته ١٥ مليون فرنك وسيأخذون بدلها ما يلزمهم من النفط والفحم . وقد لاحظ بعضهم على المندوب الايطالى انه يتعذر تنفيذ ذلك لان شروط النقل صعبة وانتاج الفحم قليل وصناعة النفط تكاد تكون معدومة . فاجاب ان الحكومة الايطالية سترسل الى روسيا ما يلزم من الصهاريج والقاطرات وتقدم كل مساعدة لنهضة روسيا الاقتصادية .

وقال ان هناك نصف مليون من العمال والصناع الايطاليين الذين كانوا يقطنون امريكا قبل الحرب لا يستطيعون العودة الى البلاد الامريكية بسبب قانون المهاجرة الذى سنته حكومة تلك البلاد فسيذهبون الى روسيا وحكومة السوفيت مستعدة لتقطعهم الاراضى اللازمة . وقد وعدت جمعية الصليب الاحمر الايطالى بارسال الف طن من الادوية الى روسيا .

جواب السوفيت لانكلترا

رأى وزارة الخارجية فيه

لندن ــ ترى وزارة الخارجية ان جواب السوفيت للورد كرزن يجتنب الرد على التهم الخطيرة الموجهة الى السوفيت وهى مبنية على أدلة لا يمكن نقضها . ونظرا ان حكومة السوفيت تكتفى بالاقتصار على التصريح بان بعض الاشخاص لا علاقة لهم بتلك التهم ولكن هذا لا اهمية له لانه من المشهور ان رؤساء مصالح السوفت يديرون دائما بسبب ما فى النفوس من الاحتراز والريبة المتبادلة

بين ايطاليا وفرنسا

رومه ــ باحث السنيور بونوى الجنرال دياز الوزيرين ديلا توريتا وجبارا توثم باحث سكرتير السفارة الفرنسوية فى موضوع حوادث البندقية . وعلى اثر هذه المباحثات اوقف الكومندور لوتراريو مفتش البوليس فى البندقية عن عمله . ونقل مدير الاموال فى البندقية الى انكونة وسيعاقب موظفون آخرون فى مصلحة الامن العام بسبب الاهمال

وبمناسبة حوادث البندقية قالت جريدة «الايكودى بارى» انه اذا كانت البعثة الفرنسوية قوبلت بنفور فى ايطاليا فان سبب ذلك يرجع الى عمل المستر ولسن والمسيو كليمنسو والمستر لويد جورج فهو عمل أوجد ريبة عظيمة بين الشعب الايطالى

ثم قالت انه منذ سنة ١٩٢٠ أخذت فرنسا تؤيد ايطاليا ومع ذلك وقف السنيور بونومى والمركيز ديلاتوريتا بدون اكتراث بازاء عمل الصحافة الايطالية بتأويلها السياسة الفرنسوية تأويلا مخالفا لحقيقتها

ثم احتجت «الايكودى بارى» ايضا على تغيير السياسة الايطالية فى مسألة الشرق وعلى الترضيات التى حاولها السفير الايطالى فى لندن ولكنها مع ذلك قالت انها واثقة بتقريب السياسة الايطالية والسياسة الفرنسية فانه يجب ان ترميا الى غاية واحدة

اراء السنيور نيتى

فى معاهدة سيفر واليونان

لندن ــ نشرت «الاونيتد بريس» مقالة للسنيور نيتى اعترف فيه بأن المبادىء الاساسية التى اتبعتها وزارته كانت خطأ . واكد ان معاهدة سيفر تشتمل على اغلاط كبيرة وان اليونان حصلت على أراض لا تستطيع الاحتفاظ بها وهى أراض تركية محضة

وقال أن الرغائب اليونانية تسير بأرو بانحو منازعات جديدة وخراب جديد

السلاح فى ارلندا

لندن ــ صرح السرجيمس كريج فى برلمانه قد اتصل بالحكومة ان رماة من الشن فين استوردوا كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر الى ارلندا فى خلال الشهرين الاخيرين وان الشن فين يواصلون اعمال التمرن على التوالى

نيويورك ــ قبض على جورج رورك أحد المتجرين بالاسلحة والذخائر بتهمة التآمر بتقديمه الى الرعايا البريطانيين فى ارلندا اسلحة وذخائر لاستعمالها ضد الامبراطورية البريطانية . ويؤكدون ان رورك متهم بشراء مدافع من المترليوز وذخائر واصدارها وهى المدافع والذخائر التى ضبطت فى الباخرة «استيد» فى شهر يونيو الماضي اذ كانت هذه الباخرة فى نيويورك وكانت على ما يظهر مسافرة الى ارلندا

حوادث الحرب الاهلية

فى الصين

شنغاى ــ لا تزال الحرب الا[illegible] فى الصين . والغرض الاكبر الذى [illegible] اليه هو الان ايشانغ المستودع التجارى الكبير [illegible] ويوجد ثلاثون الفا من اهل سيشونغ يقاتلون لاجل استقلال الولاية اسما ولكن المرجح ان غايتهم النهب وقد إستولوا على هذا المركز تقريباً عقب قتال طويل بلغ القتلى والجرحى فيه بضعة ألاف ولكن الجنرال سيبى فو ـ من ولايةشيشلى وصل فى الوقت المناسب وصدهم عن ذلك المركز وقد اختل سير الملاحة فى وادى يانغ سى الاعلى ورجال سيشونغ يطلقون النار كيفما اتفق على السفن جميعها بدون تمييز وقد اصيبت التجارة الاجنبية بضرر ولكن لم يقتل او يجرح احد من الاوربيين

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

نعلن للعموم ان رسوم الحلقات العائدة لبلدية مكة المكرمة لعام الاربعين قد عرضت للالتزام بالمزايدة العلنية وبعد انتهاء الرغبات فيها رست على الشيخ عمر بوبكر بكفالة الشيخ عابد مقادى بمبلغ مئة وتسعة وتسعين الف وثمانمائة قرش صاغ اميرى سعر المجيدى ستة عشر قرشا فمن له رغبة فى التزام الرسوم المذكورة بالزيادة عما ذكر فى المائة خمسة فليراجع مركز البلدية لتقبل منه الزيادة فى ظرف ثمانية ايام اعتبارا من تاريخ الاعلان

الى شبابنا

رجاء الشرق فى شبانه

بقلم اميل زيدان محرر الهلال

لم تقم هذه النهضة الجليلة فى الشرق الا بفضل شبانه . وعليهم دون غيرهم تقع تبعة مآلها . فهمتهم لاتزال فى اول ادوارها . ولابد لهم بعد الاندفاع الاول من الاستمرار بلا ملل فى طريق التعمير والتجديد(١)

ان البشرية الان فى دور انتقال — وادوار الانتقال هى أصعب الادوار فى تاريخ الشعوب . ففيها يحتدم النزاع بين « القديم » و« الجديد » ، بين الاساليب والعادات المألوفة من جهة ومن الجهة الاخرى الروح الفتية النشيطة التى تبغى محو [الجمود] الماضى محوآ لا اثر بعده

ولكى يتم الانتقال على أدنى قدر من الاختلال والاضطراب ينبغى لقادة الامور ان يدركوا حقيقته ويكيفوا آرائهم واعمالهم بمقتضى الاحوال المستجدة حولهم

فاين نجد الشعوب تلك العقول الفتية التى تدرك حقيقة الحالة الراهنة وتتخلق باخلاق هذا العصر وتتكيف كيفآ لمقتضيات هذا الزمان ؟ أليس امامها الا الشبيبة — عقولهم لاتزال مفتوحة لكل جديد . وان نجاح الشعوب كنجاح الافراد يتأتى لها على نسبة قدرتها على التطور مع تطور الوسط الذى تعيش فيه

⁂

واذا قلبنا صفحات التاريخ تجلت لنا ابلغ الامثلة على نصيب الشبان من الاعمال العظيمة والمآثر الخالدة

هذا الاسكندر الكبير فقد ارتقى العرش وهو فى العشرين من عمره فلم يكد يبلغ الثلاثين حتى كان تدحمل المدنية اليونانية الى اطراف الهند

وهذا يوليوس قيصر اعظم قياصرة الرومان فانه كان لايزال شابا حديث السن حين اضطر بومباى وكراسوس الى مشاطرته السيطرة على العالم

بل اى مثل ابلغ من قصة ذلك الفتى الذى وفد على فرنسا من كورسيكا فلم يلبث قليلا حتى تولى قيادة جيوش الثورة الفرنسية واحرز أبهر الانتصارات وهو لم يجاوز السابعة والعشرين من عمره . ثم قام بحملته المصرية وهو فى التاسعة والعشرين

ومن المصادفات التاريخية العجيبة ان الخصم الالد لبونابرت كان مثله شابا — الا وهو وليم بت السياسى الانكليزى العظيم . فلقد كانت شعوب العالم بين سنتى ١٧٩٥ و ١٨٠٥ كحجارة الشطرنج بين ايدى هذين الشابين دخل بت هذا مجلس العموم وهو فى الثانية والعشرين من عمره ولم يكد يلقى فيه خطبته الاولى حتى عد من أعاظم رجال انكلترا . ومما يروى فى هذا الصدد ان بعض النواب جاء واعلى اثر تلك الخطبة الى الوزير فوكس فقالوا له ان بت سوف يعد من أشهر خطباء المجلس فاجابهم للحال : « بل انه منذ الان فى مقدمتهم » وقد عين بت وزيراً وهو فى الثالثة والعشرين من عمره

واذا اقتربنا من زماننا هذا وجدنا أمثلة أخرى بليغة على نبوغ الشبان . فالجنرال غوردون قاد الجيش البريطانى وهو فى الثلاثين من عمره . ومثله الجنرال شريدان الاميركي الذى اشتهر فى الحرب الاهلية الاميركية . فقد كان فى الحادية والثلاثين حين عين قائداً فى جيش الشمال وقد التف حوله نفر من الضباط الحديثي السن ذكر أحد المؤرخين ان قائداً من قواد جيش الجنوب اتاه يوما الى معسكره على أثر اعلان هدنة للمفاوضة فلما رآه من حوله سأل عن معدل أعمارهم : فقال له « ٣١ سنة » فقال : « ان الانكسار محتوم على الجنوب فان هذه الحرب قائمة بين الشبان والمشيب ولن يفوز هذا على ذاك »

ولنتحول الان من ميادين السياسة والقتال الى ميادين العلوم والفنون . فان نيوتن كان فى الثالثة والعشرين من عمره حين اكتشف قانون الجاذبية الذى قلب كيان العلوم . وبيتهوفن ألف أجمل قطعه الموسيقية وهو دون الثانية والثلاثين . ومثله مزرار . وأغرب منهما مندلسهن الذى ألف قطعة موسيقية خالدة وهو فى السابعة عشرة من عمره . أما بين الادباء فيجدر بنا ان نذكر بيرون الذى اشتهر فى عالم الادب وهو فى الرابعة والعشرين . ومثله من هذا القبيل كثيرون يضيق عنهم المقام . وانه ليكفينا ان نذكر منهم شكسبير رب الروايات التمثيلية فقد وضع رواية « روميو وجوليت » وهو فى السابعة والعشرين

وروى أحد الكتاب الاميركيين ان روزفلت على أثر ترشيحه للمرة الاخيرة لمنصب الرئاسة قال له انه فى حال انتخابه ينوى ان يختار نخبة من الشبان لكي تعلم الحياة السياسية روح جديدة

ولكن ما أظلم المتقدمين فى السن اوسرعان ماينسون أو يتناسون شبابهم ! انهم فى الغالب يطلبون من أولادهم ان يجاروهم فى الرزانة والهدوء والسكينة فاذا حادوا عن هذه الخطة انحوا عليهم باللائمة ووصموهم بالحدة والطيش والنزق والتسرع

أجل للشبان حدة وطيش ونزق وتسرع . ولكن هذه الصفات ليست الا مظاهر للقوة المتدفقة من صدورهم — تلك القوة المندفعة الى الامام بزخم هائل لتكوين المستقبل وتصويره

هذه القوة كالسيل الجارف المنقض من اعالى الجبال فانه يبيد كل ما يعترضه فى سبيله وقد يخلف شيئاً من آثار التخريب والتدمير ولكنه لايلبث متى بلغ الوادى أن يصير ماء صافيا ومورداً زلالاً

فلئن لم تستقم أمور العالم من دون حنكة الشيوخ وصبرهم واختبارهم فلولا وحى الشباب وتلهبه وجرأته لما عرف التاريخ أجل حوادثه وأشدها رواء وبهاء

⁂

تختلف اعمار الشعوب عن اعمار الافراد بان الفرد لا يستطيع تجديد شبابه فاذا جاوز سناً معلومة دخل فى دور الكهولة ومنها الى الشيخوخة — وليس من الشيخوخة الى الشباب من مرجع على حد قول الشاعر « الا ليت الشباب يعود يوما » . اما الشعوب فقد يعود اليها شبابها . والامثلة على ذلك كثيرة فى التاريخ الحديث نكتفى منها بالاشارة الى اليونان وما كان من تجديد شبابها فى هذا العصر

كثيرة هى الشعوب التى تبغى اليوم تجديد شبابها على ان فى الدول كما فى الافراد شيوخا وشبانا . وشيوخها ناقمون ابداً على شبانها يتهمونهم بالحدة والطيش والنزق والتسرع

ولكن هل فات تلك الدول ايام شبابها ؟ وهل نسيت انها لم تصبح على ماهى فيه من الحرية والنظام الا بفضل ثوران شبابها الهجوم وقيامها على قوات الظلم والاستبداد ؟

⁂

الى اخوانى الشبان اقدم هذه التأملات عسى ان يجدوا فيها مذكراً لهم بما عليهم من التبعة تجاه اوطانهم . فهم هم رجاؤها وعليهم قبل سواهم يقف امر خلاصها

ان تيار الشعور الوطنى فى العالم قد أصبح شديد الزخم اليوم لاتستطيع الاغراض والمصالح ان تقاومه طويلا . فلقد انقضى زمن كان فيه « الشرف الوطنى » و « الكرامة القومية » من محتكرات بعض الشعوب القوية . فان أصغر الشعوب الان تهتم لامر شرفها وكرامتها قبل كل شيء وتؤثرها على كل مصلحة وتضحي لاجلها بكل مرتخص وغال

وقد تفشل الشعوب المطالبة بحقوقها سنة أو سنوات . ولكن اعمار الشعوب ليست كاعمار الافراد فما زال الشعب على اجماعه الروحى فليس من قوة على وجه الارض تستطيع الوقوف فى سبيله

قال غوستاف لوبون : « ان الارادة تزحزح الجبال » وقال : « ان العزم الصادق كاف لضمان النصر وليس من جبار يقدر على اخضاع قوم رغم ارادتهم . وقد خبر ذلك نابليون نفسه فى اسبانيا . فمع انه دخل مدنها وكسر جيوشها لم يستطع ان يخضعها لانه لم يخضع ارادة اهلها »

فلنذكر على الدوام ان على قوة ارادتنا يقف امر مستقبلنا . وليس فى الكون ما يحول دون العزيمة الصادقة ؟

اميل زيدان

(١) كل متتبع للنهضة الوطنية فى مصر وسوريا والعراق وغيرها يعلم الدور الخطير الذى قامت به الشبيبة فيها جميعاً . حتى الصين كان للشبان فيها شأن عظيم جداً ولا سيما اثناء عقد مؤتمر الصلح فيه ضغطهم احجمت البلاد الصينية على عدم امضاء المعاهدة احتجاجا على ما فيها من الاجحاف بحقها

فى عالم الطيران

ديتون (أوهيو) — ارتفع الطيار الملتننت مكريدى بطيارة ذات جناحين من طراز لابرو الى علو لم يسبقه اليه احد من الطيارين فى العالم فقد بلغ ارتفاع ٤٠،٨٠٠ قدم وقد بدا الجليد فى خزان الاكسوجين حينما كان على علو ٣٩ الف قدم ولكنه واصل الارتفاع ما دام المحرك يسير ونزل بعد ذلك الى الارض سليما

اسرع قوة فى الطيران

بلغ الطيار سادى رسميا أقوى سرعة طيران فى العالم حيث قد طاف مدة ساعتين مسافة كيلو واحد فى شكل دائرة فبلغ ماقطعه فى متوسط الساعة الواحدة ٢٣٠ كيلومتراً و ٢٧٥ مترا

هول المجاعة بين التتار

ستوكهلم — جاء فى تقرير رسمى من سماره أن المجاعة بين التتر مريعة فالالاف يموتون جوعا وعلى الابواب نكبة لم يسبق لها مثيل اللهم الا اذا وصل القوت فى حينه

• تمكن اخيراً احد الضباط الاميركيين واسمه ارثر هاملتن من القفز من طيارته بشمسية النجاة وهو على ارتفاع ٢٤٤٠٠ قدم وهو اعظم ارتفاع هبط منه طيار على هذا النحو . وقد حمله الهواء الى مسافة ثمانية اميال بعيداً عن نقطة هبوطه الاصلية

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

نعلن للعموم ان وظيفة امانة صندوق بلدية مكة المكرمة خالية فكل من له كفائة بالقيام بواجباتها وله استعداد بتقديم الكفالة المجيزة فعليه ان يراجع مركز البلدية